



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

دور بقااض المسرحيات المقدلة علي مسرح الطقاة
إشباع بعض احتياجات الطفل المصري

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إقتا

نهى مصطفى محروس إبراهيم

المعيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

تلحات إلتلا

آ / إناس محمود حامد
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ . د / محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

مارس 2010

الفهية

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	3-1
الفصل الأول (الإطار المنهجي)	29-6
- مشكلة الدراسة	6
- أهمية الدراسة	7
- أهداف الدراسة	8
- حدود الدراسة	8
- (الدراسات السابقة) أولاً : الدراسات الخاصة بمسرح الطفل ثانياً : الدراسات الخاصة بالاحتياجات · التعليق علي الدراسات السابقة · أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	25-9
- المفاهيم الإجرائية للدراسة	25
- فروض الدراسة	26
- نوع ومنهج الدراسة	26
- مجتمع الدراسة	26
- عينة الدراسة	27
- أدوات الدراسة	28
- الأساليب الإحصائية	29
الفصل الثاني (الإطار النظري)	84-33
أولاً:مدخل إلي مسرح الطفل	33
تعريف مسرح الطفل	33
أهمية مسرح الطفل	36
وظيفة مسرح الطفل	41

رقم الصفحة	الموضوع
43	أهداف مسرح الطفل
48	أنواع مسرح الطفل
51	خصائص مسرح الطفل
55	<u>E) عناصر تحليل العمل الدرامي للمسرحية</u> تمهيد
56	المقدمة المنطقية
57	الشخصيات
58	الصراع
58	الحبكة
59	الحوار
60	الديكور
61	الإضاءة
64	الملابس والاكسسورات
67	الموسيقى
69	المخرج
70	<u>ثانياً: احتياجات الطفولة</u> تمهيد
71	الاحتياجات الفسيولوجية
74	الاحتياجات الثقافية
78	الاحتياجات الاجتماعية
81	الاحتياجات الخاصة بالأعمال الأدبية
149-87	الفصل الثالث (نتائج الدراسة)
87	أولاً : نتائج الدراسة التحليلية
112	ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً : مناقشة نتائج الدراسة	148
الخاتمة	152-155
أولاً : النتائج العامة للدراسة	152
ثانياً : التوصيات	155
المراجع	157-164
ملاحق الدراسة	167-200
ملحق (1) أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون والاستبيان	167
ملحق (2) استمارة تحليل المضمون والاستبيان فى الصورة النهائية	169
ملحق (3) بعض صور العروض المسرحية	183
ملحق (4) المقالات النقدية للعروض المسرحية	187
ملحق (5) التعريفات الإجرائية لفئات استمارة تحليل المضمون	196
ملخص الدراسة	202-205

فهارس الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
87	مصدر فكرة النصوص الدرامية	(1)
88	المرحلة العمرية التي تخاطبها النصوص الدرامية	(2)
89	الصراع في النصوص الدرامية	(3)
90	صياغة الحبكة الدرامية	(4)
91	اللغة المستخدمة في النصوص الدرامية	(5)
92	العناصر الخارقة في النصوص الدرامية	(6)
93	اسلوب حل الصراع داخل النصوص الدرامية	(7)
94	القيم الدينية في النصوص الدرامية	(8)
96	الإحتياجات المختلفة في النصوص الدرامية	(9)
98	طبيعة الشخصيات في النصوص الدرامية	(10)
100	مناسبة الشخصيات مع دورها في العروض الدرامية	(11)
101	الاضاءة الخاصة في العروض المسرحية	(12)
102	مناسبة الملابس مع طبيعة الشخصيات	(13)
103	مناسبة الملابس مع العصر الذي تعيش فيه الشخصيات	(14)
104	توضيح الملابس لسن الشخصية	(15)
105	استخدام الاكسسوارت داخل العمل الدرامي	(16)
106	تعبير الأغاني عن الموضوع الدرامي	(17)
107	استخدام المؤثرات الصوتية داخل العمل الدرامي	(18)
108	الديكور من حيث وضعه علي المسرح	(19)
108	ألوان الديكور في العرض المسرحي	(20)
110	توظيف وتكامل عناصر العرض المسرحي	(21)
112	مدى إقبال الأطفال علي مشاهدة المسرح	(22)
113	أسباب مشاهدة الأطفال للمسرح وفقا للنوع	(23)
115	الأشخاص الذين يذهب معهم الأطفال للمسرح وفقا للنوع	(24)
116	شعور الأطفال عند مشاهدة عرض مسرحي وفقا للنوع	(25)

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
118	الأفعال التي يقوم بها الأطفال عندما يكون البطل طفلاً وفقاً للنوع.	(26)
119	الموضوعات التي يحب الأطفال ان تقدمها العروض المسرحية وفقاً للنوع.	(27)
121	مدى اهتمام الأطفال بموضوع المسرحية بعد إنتهاء العرض وفقاً للنوع	(28)
123	مدى تأثير احداث المسرحية الحالية علي تعامل الأطفال مع الآخرين وفقاً	(29)
124	مدى اهتمام الأطفال بالمعرفة حول موضوع المسرحية وفقاً للنوع	(30)
125	مدى توفير المسرحية بمعرفة كافية بموضوعها للأطفال وفقاً للنوع	(31)
126	مدى تشابه حياة أبطال المسرحية مع حياة الأطفال وفقاً للنوع	(32)
127	مدى استفادة الأطفال من موضوع المسرحية المقدمة لهم وفقاً	(33)
129	مظاهر استفادة الأطفال من مشاهدة المسرحية الحالية وفقاً للنوع	(34)
132	مدى إعجاب الأطفال بنهاية المسرحية وفقاً للنوع	(35)
133	أنواع العروض المسرحية التي يفضلها الأطفال وفقاً للنوع	(36)
134	مدى تقديم المسرحية الحالية خبرات جديدة للأطفال وفقاً للنوع	(37)
135	مدى معرفة الأطفال علي أشياء جديدة أثناء مشاهدة المسرحية وفقاً للنوع	(38)
137	العوامل التي تعوق متابعة الأطفال للعروض المسرحية وفقاً للنوع	(39)

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
138	مدى قدرة الأطفال علي التحدث مع الآخرين حول موضوع المسرحية بعد مشاهدة العرض وفقا للنوع	(40)
140	القيم الدينية التي تشجع العروض المسرحية الأطفال علي التمسك بها وفقا للتنوع	(41)
143	الإحتياجات المختلفة التي تناولتها المسرحيات من وجهة نظر الأطفال وفقا للنوع	(42)
144	معدل مشاهدة الأطفال للمسرحيات والاحتياجات المتحققة من تلك المشاهدة .	(43)
144	دوافع تعرض الأطفال للمسرحيات والاحتياجات المتحققة من التعرض	(44)

المقدمة

يتعرض الطفل المصري في العصر الحالي لمؤثرات عديدة ، حيث لم يعد المنزل أو المدرسة المكان الوحيد الذي يمدّه بالقيم الأخلاقية والمعايير السلوكية ، بل أصبحت وسائل الإعلام مؤثرة إلى حد بعيد في قيمه ونظرته للعالم من حوله ، وفي سلوكه اليومي في المواقف المختلفة⁽¹⁾ .

وتتعدد وسائل الإعلام في العصر الحديث مثل (الإذاعة - التلفزيون - السينما - والمسرح - وغيرها) وكلها وسائل تشكل عاملا مهما في حياة الإنسان لما تملكه من قدرات وإمكانيات وتكنولوجيات وأدوات درامية وأخرى فنية وثالثة جسرا ومعبرا مهما وخطيرا في نقل القيم والأفكار والاتجاهات والسلوكيات⁽²⁾ .

ويعد المسرح - أبو الفنون - أحد وأهم هذه الوسائل التي يجذب إليها الأطفال فهو ينقل بلغة محببة إليهم الأفكار والقيم والسلوكيات ، حيث أن الموضوع الدرامي المطروح بما يحويه من مواقف وحوار يسهم في إثراء تلك القيم وغرسها في نفوس الأطفال بشكل حيوى مباشر كما يضعهم وجها لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى فمسرح الطفل من أكثر الفنون اقترابا من وجدان الأطفال ، فالطفل له عالمه الخاص الملئ بالنشاط والحركة وبذلك يصبح المسرح الوسيط المناسب المتوافق مع مزاجه وطبيعته

وقد كشفت الدراسات المختلفة في مجال دراما الطفل . أن الطفل يولد مزودا بأجهزة وعي يمكنها استقبال الفنون كما أنه يميل إلى التعلق بالأعمال التي تشبع لديه حاجة أساسية ، وهو يستجيب بشكل أكثر عمقا لما يقع في دائرة اهتمامه فإذا قدم له عمل

(1) محمد عبد الحميد السيد . دور التلفزيون المصري في تحقيق احتياجات الأطفال الموهوبين ،
مجلة ثقافة الطفل السابع والعشرين ز (القاهرة : المركز القومي لثقافة
الطفل ، 2004) ز 30 .

(2) فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمن . علم النفس الاجتماعي ز (القاهرة : دار الفكر العربي ،
1999) ز 41 .

مسرحي لا يتناسب واحتياجاته أو يكون غير ملائم لمستوى إدراكه ووعيه انصرف عنه بلا عودة (1) .

فالمسرح ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيلة لإشباع دافع الطفل إلى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية تشبع لديه هذا الدافع بأسلوب فني شيق محفز للانتباه .

كما أن المسرح يرتبط ارتباطا وثيقا بإشباع حاجات الطفل خصوصا الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء والنجاح ، وتحقيق الذات والمعرفة وحب الإطلاع ، بما تتضمنه المسرحية من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات (2) .

فقد أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن مسرح الطفل بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الطفل الأساسية ، وأضافت أنه يلبي الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى المتلقي على اختلاف عمره ، موضحة أن مردودة في بناء الشخصية الوطنية للطفل يفوق مردود الوسائل الأخرى ، باعتباره لا يتوجه إلى السمع والبصر فقط، وإنما يشرك الجانب الحركي أيضا مما يضيف جاذبية وتحفيزا للانتباه (3) .

ونظرا لأهمية الدور الذي يمكن أن يقدمه المسرح في تحقيق احتياجات الأطفال المختلفة وجب على كل من يتعامل مع وجدان الطفل وعقله أن يراعي تقديم مختلف أنواع المعرفة ، مثلما يقدم له كل أنواع الطعام التي تقوي بنيته الجسمانية ، وعدم التعامل مع الطفل على أنه كائن غير كامل ، وأن تكون الجرعة المقدمة إليه غير ناقصة حتى لا يؤثر ذلك على نموه .

وذلك لأن إشباع الحاجات في الطفولة وأسلوب إشباعها يحدد بقدر ما للطفل من وسائل الإحساس بالقناعة والرضا النفسي ، ومدى ما يمكن أن يكون عليه من مستوى

(1) الهيئة المصرية العامة للكتاب . الحلقة الدراسية الإقليمية لعام 1988 حول الشعر للأطفال . القاهرة ، 1989 ، 1730 .

(2) زينب محمد عبد المنعم . مسرح ودراما الطفل 10 ج (القاهرة : عالم الكتب ، 2007) ج 200 .

(3) المرجع السابق ، ص 20 .

الصحة النفسية السليمة ، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين إشباع الحاجات والنمو والشخصية السوية ⁽¹⁾ .

ونظرا للدور الذي يمكن أن يؤديه المسرح في إشباع احتياجات الطفولة من هنا أراد الباحثة معرفة دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل ومعرفة مناسبة موضوعها في إشباع حاجات هذا الطفل .

⁽¹⁾ نبيه إسماعيل . الصحة النفسية للطفل ؛ (القاهرة : الأنجلو المصرية ، 1989) ؛ 110 .

(الإطار المنهجي)

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- فروض الدراسة
- نوع ومنهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الأول

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

إن إدراك احتياجات الأطفال المتعددة وأهمية رعايتهم رعاية متكاملة يعد من المبادئ الأخلاقية التي نسميها حقوق الانسان وحماية كرامته لكي يستطيع الحياة والتعامل مع غيره في المجتمع⁽¹⁾ .

وإذا كان مستوى الدول يقاس بحجم الخدمات التي تقدم للطفولة ، فإننا في مصر أحوج ما نكون لبلوغ غاية مقبولة في ذلك المجال، لذلك لأن احتياجات الطفولة لها أولوية مصيرية ، حيث أن التعامل مع قضايا الطفولة ومتطلبات تربية الطفل المصري ورعايته يعتبر من خطط المستقبل المأمول⁽²⁾ .

فلا شك أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية .

مع العلم بان الإعداد للحياة والتنشئة الاجتماعية للطفل لا تقف عند حد الإشباع للحاجات الجسمية أو النفسية فحسب ، بل تتعداه إلى إشباع العقل وتنمية الفكر بالإدراك والمعرفة . وكشف ما يغيب عن الإنسان من أحوال ومفاهيم⁽³⁾ .

ولأن طفل هذه المرحلة (9-12) يكون على أتم إستعداد لتعلم الخبرات والتعود عليها حيث أنه بانتقاله إلى هذه المرحلة يبتعد عن الأمور الخيالية ويتجه نحو الواقعية وتزداد رغبته في الكشف والمعرفة من هنا تتعاضد أهمية هذه المرحلة وأهمية إشباع إحتياجاتها .

ونظراً لدور المسرح في إشباع دافع المعرفة والإستطلاع للطفل من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية وأمور ومواقف جديدة في ثنايا الموضوع

(1) عفاف عبد الغادي . أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية بعد الطلاق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة 1993) ج 500 .

(2) ثناء يوسف . تربية الطفل ، نظريات وآراء ج 10 ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1999) ج 2860 .

(3) سيد عويد . القيم الاجتماعية التي يجب أن نغرسها في نفوس الأطفال ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1987) ج 590 .

المطروح ونظراً لأن المسرح واحد من أهم الوسائل التي ينجذب إليها الطفل يصبح المسرح بذلك وسيط هام لأشباع إحتياجاته المختلفة.

ومن هنا لزم علينا نحن الباحثين المهتمين بشئون الطفولة وبخاصة مسرح الطفل أن نقوم بدراسة العروض المسرحية المقدمة للطفل المصري والكشف عن الاحتياجات المقدمة لهم من خلالها .

ومن هنا يمكننا بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي الآتي :

ما دور المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع

احتياجات الطفل المصري؟

*** ومن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع عدة تساؤلات فرعية :**

- 1- ما دوافع إقبال الأطفال علي المسرح ؟
- 2- ما هي الإشباعات المحققة من إقبال الأطفال علي المسرح ؟
- 3- ما هي أهم الاحتياجات المقدمة في عروض مسرح الطفل؟
- 4- ما مدى مناسبة المضمون لاحتياجات طفل مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة تبين أن دراسة دور المسرح في إشباع احتياجات الطفولة لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين فعلى حدود علم الباحثة لم تجد دراسة حاولت أن تكشف عن دور المسرح في إشباع احتياجات الطفولة .

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية المرحلة العمرية (9-12) سنة حيث أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ بمحاولات التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ويكون أكثر إستقراراً وثباتاً حيث نجده يبتعد تدريجياً عن الأمور الخيالية ويميل إلى الأعمال التي تظهر فيها روح الشجاعة والبطولة حيث يتخذ من البطل مثلاً وقدوة يهتدى به ويتعلم منها خبرات وسلوكيات تضيف إلى خبراته وتشبع رغبته في المعرفة والفهم .

كما ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كون المسرح الحى واحد من أهم الوسائل التي ينجذب إليها الأطفال على إختلاف مراحلهم العمرية .

كما تظهر أهمية هذه الدراسة في أن إشباع احتياجات الطفولة وفهم مشكلاتها يعد أمر هاماً لمواجهة مشكلات الأسرة وهكذا مشكلات المجتمع الأمر الذي يتطلب من القائمين بالاتصال في مسرح الطفل من تدقيق النظر في تقديم المضامين الجيدة التي تراعي احتياجات الطفولة .

وبالتالي قد تفيد هذه الدراسة الباحثين المهتمين بشئون مسرح الطفل للإطلاع عليها وذلك من خلال ما سوف تظهره الباحثة من نتائج تسفر عنها الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على دوافع إقبال الأطفال علي المسرح .
- التعرف على الدور الذي يلعبه مسرح الطفل في تحقيق احتياجات الأطفال باعتباره واحد من أهم الوسائل الإعلامية من حيث الجذب والتشويق والتأثير في الأطفال.
- التعرف على آراء الأطفال من خلال استمارة الاستقصاء حول ما تحققه العروض المسرحية المقدمة لهم من اشباعات .
- التعرف على أهم الاحتياجات التي تقدم في عروض مسرح الطفل من خلال تحليل مضمون العروض - عينة الدراسة .
- التعرف على الإشباعات المحققة من تعرض أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة للعروض المسرحية.
- التعرف على مناسبة مضمون العروض المسرحية لاحتياجات طفل مرحلة الطفولة المتأخرة .

رابعاً : حدود الدراسة :

Ā - الحدود الموضوعية للدراسة :

- * عينة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 9-12 سنة .
- * عروض مسرح الطفل المقامة على مسارح الدولة بجمهورية مصر العربية .
- * الاحتياجات المختلفة التي يتلقاها الطفل المشاهد للعرض المسرحي.